

لسان العرب

(زَم) زَنَمَتَا الأُذُنَ هَتَانِ تَلِيَانِ الشَّحْمَةَ وَتَقَابِلَانِ الوَتْرَةَ وَزَنَمَتَا القُوقِ وَزُنَمَتَاهُ .

(* قوله « وزنمتا القوق وزنمتاه » كذا هو مضبوط في الأصل بضم الزاي وسكون النون في الثاني ومقتضى القاموس فتح الزاي) .

والأول أفصح أعلاه وحرفاه الزنماتان زَنَمَتَا القُوقِ وهما شَرَجَا القُوقِ وهما ما أَشْرَفَ مِنْ حَرْفِيهِ وَالْمُزَنَّمُ وَالْمُزَلَّمُ الَّذِي تَقَطَّعَ أُذُنُهُ وَيَتْرَكَ لَهُ زَنَمَةٌ وَيُقَالُ الْمُزَلَّمُ وَالْمُزَنَّمُ الكَرِيمُ وَالْمُزَنَّمُ مِنَ الإِبِلِ المَقْطُوعِ طَرَفِ الأُذُنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالكِرَامِ مِنْهَا وَالتَّزْنِيمُ اسْمُ تِلْكَ السَّمَةِ اسْمٌ كالتَّزْنِيبِ الأَحْمَرِ مِنَ السَّمَاتِ فِي قِطْعِ الجِلْدِ الرَّسْعَلَةِ وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ مِنَ الأُذُنِ شَيْءٌ ثُمَّ يَتْرَكَ مَعْلَقًا وَمِنْهَا الزَّنَمَةُ وَهُوَ أَنْ تَبْدِينَ تِلْكَ القِطْعَةَ مِنَ الأُذُنِ وَالْمُفْضَاةُ مِثْلُهَا الجَوْهَرِيُّ الزَّنَمَةُ شَيْءٌ يَقْطَعُ مِنَ الأُذُنِ البَعِيرِ فَيَتْرَكَ مَعْلَقًا وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالكِرَامِ مِنَ الإِبِلِ يُقَالُ بَعِيرٌ زَنَمٌ وَأَزَنَمٌ وَمُزَنَّمٌ وَنَاقَةٌ زَنَمَةٌ وَزَنَمَاءٌ وَمُزَنَّمَةٌ وَالزَّنَمُ لُغَةٌ فِي الزَّلَامِ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الطَّلْفِ وَفِي حَدِيثِ لِقْمَانَ الضَّائِنَةِ الزَّنَمَةُ أَيُّ ذَاتِ الزَّنَمَةِ وَهِيَ الكَرِيمَةُ لِأَنَّ الضَّائِنَ لَا زَنَمَةَ لَهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي المَعْرِزِ قَالَ المَعْلَى بْنُ حَمَّالِ العَبْدِيُّ وَجَاءَتْ خُلَاعَةٌ دُهِسَ صَفَايَا يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدْعٌ رَبَاعٌ لَهُ طَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الغَرِيمُ وَالخُلَاعَةُ خِيَارُ المَالِ وَالزَّنِيمُ الَّذِي لَهُ زَنَمَتَانِ فِي حَلْقِهِ وَقِيلَ المُزَنَّمُ صِغَارُ الإِبِلِ وَيُقَالُ المُزَنَّمُ اسْمُ فَحْلٍ وَقَوْلُ زَهْرٍ فَأَصْدِجَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلْدَادِ كُمٍ مَغَانِمٍ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنَّمٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ مِنْ بَابِ السَّمَامِ المُزْعِفِ وَالحِجَالُ المُسَجَّفُ لِأَنَّ مَعْنَى الجَمَاعَةِ وَالجَمْعِ سِوَاءٍ فَحَمَلُ الصِّفَةِ عَلَى الجَمْعِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ إِفَالِ المُزَنَّمِ نَسَبُهُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عُنُوقٌ بَعِيرٌ زَنَمٌ قِيلَ مُوسُومٌ بِالشَّرِّ لِأَنَّ قِطْعَ الأُذُنِ وَسَمٌ وَزَنَمَتَا الشَّاةِ وَزُنَمَتَاهُ .

(* قوله « وزنمتها » كذا هو مضبوط في الأصل بضم فسكون) هنة معلقة في حلقها تحت لِحْيَتِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ العِنزَ وَالنَّعْتُ أَزَنَمٌ وَالْأُنْثَى زَلَمَاءٌ وَزَنَمَاءٌ قَالَ ضَمْرَةَ بنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ يَهْجُو الأَسُودَ بنَ مُنْذِرِ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ أَخَا النُّعْمَانَ بنِ المُنْذِرِ تَرَكَتْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفِعْلَاهُمُ وَأَشْبِهَهُتْ تَيْسًا بِالحِجَارِ .

مُزَنَّمَا وَلَنْ أَذْكَرَ الذُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يُدْرِيًّا
وَأَنْزَعُ مَا قَالَ وَمِنْ كَلَامٍ بَعْضُ فَيْتِيَانِ الْعَرَبِ يَنْذُشُدُّ عَنزَاً فِي الْحَرَمِ كَأَنَّ
زَنْمَتَيْهَا تَتَوَا قُلَيْسِيَّةَ اللَّيْثِ وَزَنْمَتَا الْعَنْزِ مِنَ الْأُذُنِ وَالزَّزَنْمَةُ أَيْضاً
اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّبِيَّةُ فِي الْحَلْقِ تَسْمَى مَلَادَهُ .
(* قوله « تسمى ملاده » كذا هو في الأصل) .

وَالزَّزَنْمَةُ وَلِدُ الْعَيْهَرَةِ وَالزَّزَنْمَةُ أَيْضاً الْوَكِيلُ وَالزَّزَنْمَةُ شَجَرَةٌ لَا وَرَقَ
لَهَا كَأَنَّهَا زَنْمَةُ الشَّاةِ وَالزَّزَنْمَةُ زَيْتَةٌ سُهَيْلِيَّةٌ تَنْبِتُ عَلَى شَكْلِ زَنْمَةِ الْأُذُنِ
لَهَا وَرَقٌ وَهِيَ مِنْ شَرِّ النَّبَاتِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الزَّزَنْمَةُ بِقَوْلِهِ قَدْ ذَكَرَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
الرَّوَاةِ قَالَ وَلَا أَحْفَظُ لَهَا عَنْهُمْ صِفَةً وَالْأَزْزَنْمَةُ الْجَذَعُ الدَّهْرُ الْمَعْلَقُ بِهِ الْبَلَايَا وَقِيلَ
لَأَنَّ الْبَلَايَا مَذْهُوبَةٌ بِهِ مُتَعَلِّقَةٌ تَابِعَةٌ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْمَرُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَةً ذَلِكَ فِي
تَرْجُمَةِ زَلَمٍ وَيُقَالُ أَوْدَى بِهِ الْأَزْزَلَمُ الْجَذَعُ وَالْأَزْزَنْمَةُ الْجَذَعُ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الدَّهْرَ
أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ بَاقِي زَنْمَتِهِ وَأَصْلُ الزَّزَنْمَةِ الْعَلَامَةُ وَالزَّزَنْمَةُ الدَّعِيَّةُ
وَالْمُزَنْزَمُ الدَّعِيَّةُ قَالَ وَلَكِنْ قَوِّمِي يَقْتَنُونَ الْمُزَنْزَمًا أَيَّ يَسْتَعْبِدُونَهُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلُهُ فِي الْمُزَنْزَمِ إِنَّهُ الدَّعِيَّةُ وَإِنَّهُ صَغَارُ الْإِبِلِ بَاطِلٌ إِنَّمَا
الْمُزَنْزَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَعَلَ لَهُ زَنْمَةً عِلَامَةً لِكِرَامَتِهِ وَأَمَّا الدَّعِيَّةُ فَهُوَ
الزَّزَنْمَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عْتَلَّ بِعَدِّ ذَلِكَ زَنْمَةً وَقَالَ الْفَرَاءُ الزَّزَنْمَةُ
الدَّعِيَّةُ الْمُلَاصِقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَقِيلَ الزَّزَنْمَةُ الَّذِي يُعْرِفُ بِالشَّرِّ
وَاللَّزْزَمُ كَمَا تَعْرِفُ الشَّاةُ بِزَنْمَتَيْهَا وَالزَّزَنْمَتَانِ الْمَعْلَقَتَانِ عِنْدَ حُلُوقِ الْمِعْزَى
وَهُوَ الْعَبْدُ زَنْمًا وَزَنْمَةً وَزَنْمَةً وَزَنْمَةً أَيَّ قَدَّسُهُ قَدَّسُ الْعَبْدِ
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْعَبْدُ زَنْمَةً وَزَنْمَةً وَزَنْمَةً أَيَّ حَقًّا
وَالزَّزَنْمَةُ وَالْمُزَنْزَمُ الْمُسْتَلْحَقُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ فِيهِمْ
زَنْمَةً وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ وَأَنْتَ زَنْزِيمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّابِطِ
الْقَدْحُ الْفَرْدُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلخَطِيمِ التَّمِيمِيِّ جَاهِلِيَّ زَنْزِيمٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ
زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ وَجَدْتُ حَاشِيَةَ صُورَتِهَا الْأَعْرَفُ أَنَّ هَذَا
الْبَيْتَ لِحَسَّانَ قَالَ وَفِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ نَافِعًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عْتَلَّ بِعَدِّ ذَلِكَ زَنْزِيمٌ مَا الزَّزَنْمَةُ ؟ قَالَ هُوَ الدَّعِيَّةُ الْمُلَاصِقُ
أَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَ حَسَّانَ بِنِ ثَابِتِ زَنْزِيمٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ
الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَيْضاً الزَّزَنْمَةُ وَهُوَ الدَّعِيَّةُ فِي النَّسَبِ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِيَدَتْ نَبِيًّا لَيْسَ بِالزَّزَنْمَةِ وَزَنْزِيمٌ وَأَزْزَنْمُ
بَطْنَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَزْزَنْمُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ وَقَالَ الْعَوَّامُ بْنُ

شَوْذَبِ الشَّيْبَانِيَّ فَلَوْ أَنَّهَا عُمُفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا مُسَوِّمَةً تَدْعُو
عُبَيْدًا وَأَزْزَمًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنُو أَزْزَمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
يَرْبُوعٍ وَالْإِبِلُ الْأَزْزَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ يَتَّبِعُنَا قَيْدِي
أَزْزَمِيٍّ شَرَّجَبٍ لَا ضَرَعَ السِّنُّ وَلَمْ يُثَلِّبِ يَقُولُ هَذِهِ الْإِبِلُ تَرَكَبُ
قَيْدِي هَذَا الْبَعِيرُ لِأَنَّهُ قُدَّامُ الْإِبِلِ وَابْنُ الزُّنَيْمِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ مِنْ شِعْرَائِهِمْ